



فازت فرقة مواسم المسرحية المتابعة لعمادة شؤون الطلبة في جامعة بيرزيت، بخمس جوائز عن مسرحية (بيت برناردا المبا) في مهرجان المسرح العربي الجامعي الدورة 12- جامعة فيلادلفيا- عمان الذي أقيم في الفترة 10 إلى 15 نيسان 2016

وحصل مخرج المسرحية فتحي عبد الرحمن على جائزة أفضل إخراج مسرحي، فيما حصلت المطالبة مرع ياسين على جائزة أفضل ممثل بدور ثان، وحصلت لارا نصار على جائزة أفضل مكياج مسرحي، فيما نالت المسرحية جائزتي أفضل أزياء للمسرحية وأفضل ديكور.

والمسرحية المأخوذة عن نص لغاريثا لوركا، هي عمل مشترك من جمعية المسرح الشعبي وفرقة مواسم المسرحية في جامعة بيرزيت ، كتبت عام 1936 زمن الحرب الأهلية الاسبانية في فترة كانت أوروبا تعيش فيها مرحلة من الاستبداد والمظلم.

وتتطرق المسرحية الى موضوع المظلم الواقع على عالم المرأة، إذ عانت مجموعة من النساء المكبت والذل والخضوع، وعشن في بيت ريفي لا يخرجن منه وكأنها عقوبة فرضت عليهن، لكن لا تخلو هذه الحياة من التمرد على الواقع والحلم بالتغيير.

وقال المخرج عبد الرحمن إن المسرحية أرادت توصيل رسالة مفادها أن المظلم إذا وقع على المرأة فعليها أن تنظر من النافذة للتغيير، لأن باستطاعتها ان تفعل الكثير وأن تتجاوز كل أشكال المظلم بقوتها هي وليس بقوة الآخرين، فالعزلة التي تعيشها نساء المسرحية حيث الأسم وبناتها الخمس وكذلك الخادمت تحاط بجدران وقضبان وستائر، تضاف إلى قسوة الأسم التي تحرم بناتها من الخروج في ظل الحرب الأهلية، فيكون المقيد الاسري أكثر شدة من المقيد المجتمعي، فالأسم تتحكم بالبنات وهن لا يستطعن مخالفة أمرها في شيء.

وأكد عبد الرحمن أن المسرحية تقدم نموذجاً للمجتمعات التي ترفض الحياة وتتغلق على نفسها تماماً بذريعة المحافظة على التقاليد والأعراف الاجتماعية.

ولعبت المؤثرات الصوتية في المسرحية دورا مكملا للنص حيث الموسيقى واصوات المخوف والمرعب التي تفرض على كل من يعيش في هذا البيت العزلة وعدم الخروج من الواقع.

وتكون فريق العمل من مرح ياسين، وعبيدة صلاح، واوديل ناصر، ولارا نصار، ومنى الباشا، ورزان الخطيب، وياسمين خميس، وكريستينا موسى، وآمال صلاح، والموسيقى لمهند قعدان، والصوت لمحمد مشاركة.

جدير بالذكر أن فعاليات المهرجان انطلقت في العاشر من الشهر الجاري وحتى الرابع عشر منه على مسرحي محمود أبو غريب في المركز الثقافي الملكي، ومسرح أسامة المشيني في جبل اللوييدة بعمان. وشاركت خمس دول عربية بتسع مسرحيات من جامعات في فلسطين والأردن والسعودية وتونس والمجزائر.